

Distr.: General
14 December 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والخمسون

1-3 و 5 آذار/مارس 2021

البند 4 (ي) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 211/2020 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، الذي يقدم إلى اللجنة الإحصائية للعلم. ويقدم فريق الخبراء في تقريره موجزاً للأنشطة التي اضطلع بها منذ الدورة الحادية والخمسين للجنة الإحصائية، وفقاً لمقرر اللجنة 123/51. وقد ركز فريق الخبراء على تفعيل وتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وعلى البنود الأخرى المبينة بإيجاز في خطة عمله للفترة 2020-2022 لدعم طائفة واسعة النطاق من أنشطة التنفيذ والاعتماد فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وجولة تعدادات السكان والمسكن لعام 2020. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بتقرير فريق الخبراء وملاحظة التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، بما في ذلك فيما يتعلق ببرنامجه عمله للفترة 2020-2022.



تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

أولا - مقدمة

1 - عملا بمقرر اللجنة الإحصائية 101/44، يتألف فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من أعضاء كل من الدوائر الإحصائية والجغرافية المكانية المهنية التابعة للدول الأعضاء والمنظمات الدولية المعنية. ويقدم فريق الخبراء، منذ إنشائه في عام 2013، تقارير إلى كل من اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في الدورتين السنويتين لكل منهما.

2 - وتتمثل الأهداف والوظائف العامة لفريق الخبراء في متابعة تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وفي دعم جداول الأعمال الإقليمية والعالمية من قبيل جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وبالإضافة إلى ذلك، عززت اللجنة في مقرها 108/48 ولاية فريق الخبراء ليصبح فريق التنسيق الشامل لجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وقد أقرت اللجنة، في مقرها 123/51، الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية⁽¹⁾، بالصيغة التي اعتمدها لجنة الخبراء في مقرها 106/9. وتجدر الإشارة إلى أن كلا من الكيانات الحكومية الدولية العليا في الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية دعت إلى تنفيذ وتفعيل الإطار على الصعيدين الوطني والإقليمي.

3 - ويعرض فريق الخبراء بإيجاز في هذا التقرير الأنشطة التي قام بها منذ الدورة الحادية والخمسين للجنة والمقررين الصادرين عن الدورة العاشرة للجنة الخبراء، المعقودة عبر الإنترنت في 26 و 27 آب/أغسطس و 4 أيلول/سبتمبر 2020، ويناقش أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على خطة عمله للفترة 2020-2022. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بهذا التقرير وملاحظة التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، بما في ذلك فيما يتعلق ببرنامجه عمله للفترة 2020-2022.

ثانيا - تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

ألف - دعم جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030

4 - وجهت الحاجة العامة إلى بيانات إحصائية قابلة للتحليل الجغرافي المكاني لأغراض كل من جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 وخطة عام 2030، عملية وضع الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. فعلى وجه الخصوص، تعتمد خطة عام 2030 وأهدافها السبعة عشر للتنمية المستدامة اعتمادا كبيرا على البيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني، إذ إن البيانات الإحصائية لوحدها لا تكفي لربط الناس بموقعهم ومكانهم، وقياس المجالات التي يحرز أو لا يحرز تقدم فيها، لا سيما على المستويين دون الوطني والمحلي "المصنفين".

(1) https://unstats.un.org/unsd/statcom/51st-session/documents/The_GSGF-E.pdf

5 - وتجدر الإشارة إلى أنه مع أن مرض كوفيد-19 قد أثر على معظم البلدان على الصعيد العالمي، فإن تداعياته المتتالية أضافت مزيداً من التعقيد والصعوبات في طريق تحقيق الأولويات الوطنية وخطط التنمية العالمية. وتشمل هذه الآثار تأخير تنفيذ التعدادات المقررة وإعاقة التقدم نحو تحقيق خطة عام 2030. غير أنه، كما لوحظ في تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2020، حتى قبل جائحة كوفيد-19، ظل التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة متفاوتاً، وجهود تحقيق الأهداف بحلول عام 2030 لم تكن على المسار الصحيح. ويبرز تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2020 كذلك أن أحد المجالات المهمة للابتكار هو تكامل المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية، في دعم التصدي لمرض كوفيد-19 وفي دعم تسريع التقدم نحو تحقيق تلك الأهداف على حد سواء.

6 - والحاجة الملحة إلى المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية المتكاملة للتصدي لمرض كوفيد-19 تتجاوز إجراءات التصدي للجائحة على الصعيد الوطني. ولذلك، فالبلدان مدعوة إلى اعتماد الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد. وبالإسترشاد بمقرر اللجنة 123/51، كثف فريق الخبراء جهوده الرامية إلى دعم تنفيذ وتفعيل الإطار العالمي في فترة ما بين الدورتين. وشارك في هذا الجهد كل من ممثلي الدول الأعضاء والممثلين الإقليميين لفريق الخبراء من أجل تعزيز وتبادل الخبرات بشأن تنفيذ الإطار العالمي لأغراض تنفيذ أولويات التنمية الوطنية والخطط العالمية، بما في ذلك جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 وخطة عام 2030.

المنتدى الأوروبي للجغرافيا والإحصاءات

7 - يشجع المنتدى الأوروبي للجغرافيا والإحصاءات التكامل الإقليمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على صعيد البلدان الأوروبية في المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية لتمكين جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 من شمول الرموز الجغرافية بشكل كامل وتعزيز خطة عام 2030. ومع أن أعضاء المنتدى يندرجون أساساً في إطار مبادرة أوروبية، فإنهم يشاركون بنشاط في العديد من المبادرات على المستويين الإقليمي والعالمي. وفي سياق تأكيد أهمية إقامة شراكة متكافئة بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية، يعمل المنتدى كفريق مرجعي للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وفريق المشاريع المعني بمشاريع جيوسات (GEOSTAT)، وهو مراقب لدى اللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بأوروبا.

8 - وقد عقدت هيئة الإحصاءات البولندية المؤتمر السنوي للمنتدى الأوروبي للجغرافيا والإحصاءات عبر الإنترنت في تشرين الأول/أكتوبر 2020. وركز المؤتمر تركيزاً كاملاً على المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية⁽²⁾. ومن المهم الإشارة إلى أنه في حين شارك أعضاء فريق الخبراء في المؤتمر، من الناحية الموضوعية أو بصفة مراقبين على حد سواء، فإن بلدانا أخرى، ليست أعضاء في فريق الخبراء، قدمت أيضاً تجاربها الوطنية في تنفيذ الإطار العالمي على نطاق أوروبا من خلال مجموعة متنوعة من الأمثلة. ولم تبرز هذه التجارب الوطنية فحسب الكيفية التي تطبق بها إرشادات التنفيذ الحالية في إطار النظام الإحصائي الأوروبي، بل حددت أيضاً الثغرات الموجودة في تلك الإرشادات.

(2) انظر: www.efgs.info/efgs-2020-webinar/#programme.

اجتماع فريق الخبراء عبر الإنترنت حول موضوع "الوصول إلى المعلومات مقابل الخصوصية: الحالة الخاصة للبيانات السكانية"

9 - عقد صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع غانا، والشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، اجتماعا عبر الإنترنت لفريق الخبراء حول موضوع "الوصول إلى المعلومات مقابل الخصوصية: الحالة الخاصة للبيانات السكانية" في تشرين الأول/أكتوبر 2020. ويعقد جلسة مخصصة للبيانات الجغرافية المكانية وغيرها من الابتكارات، قدم فريق الخبراء دعما كبيرا للاجتماع، من خلال عروض قدمتها فرنسا وناميبيا والولايات المتحدة الأمريكية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وأدارتها الأمانة. وبصفة خاصة، أبرزت فرنسا العمل الذي قام به فريق العمل المعني بالخصوصية والسرية التابع لفريق الخبراء، وتحديد استعراضه لأدبيات الموضوع من أجل ترسيخ عمل فريق العمل في معالجة آثار البيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني على الخصوصية والسرية، مع خروجه باستنتاج مفاده أنه كلما انخفضت كثافة البيانات، ارتفع نطاق البيانات، وبالتالي زاد خطر الكشف عن المعلومات.

اجتماع فريق الخبراء المعني بنظام الحولية الديمغرافية للأمم المتحدة

10 - عُقد اجتماع فريق الخبراء المعني بنظام الحولية الديمغرافية للأمم المتحدة عبر الإنترنت في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وتضمن الاجتماع عقد جلسة مخصصة لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، من خلال عروض قدمها أعضاء فريق الخبراء أيرلندا، وبليز، وجنوب أفريقيا، وفرنسا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا. وأبلغ الحاضرون بالكيفية التي يمكن بها للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية (بالتأكيد على المبدأين 1 و 2) أن يدعم الترميز الجغرافي للإحصاءات السكانية على الصعيد الوطني؛ وعلاوة على ذلك، بحث الاجتماع كيف يمكن للإطار العالمي تطوير ودعم التخطيط المتقدم لأغراض إدراج المعلومات في نظام الحولية الديمغرافية وجمعها وتميزها جغرافيا ونشرها. وتعلقت نقطة رئيسية أخرى أثارها مقدمو العروض بإمكانية إعادة استخدام البيانات الإحصائية المتكاملة من الناحية الجغرافية المكانية لأغراض مختلفة، سواء لإنتاج الإحصاءات الديمغرافية أو لدعم الرؤى التي تساعد على التصدي لمرض كوفيد-19 على الصعيد الوطني.

11 - وأشار فريق الخبراء في توصياته الصادرة عن الاجتماع إلى أن الحولية الديمغرافية ينبغي أن ترصد عن كثب إنتاج وتوافر الإحصاءات السكانية الإحصائية المرزمة جغرافيا على المستوى الوطني، وأن تضع تخطيطا متقدما لإدراج البيانات المرزمة جغرافيا وجمعها ونشرها، استنادا إلى التجارب الوطنية والإقليمية، مع إيلاء الاعتبار التام للمبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية من حيث سرية السجلات الفردية.

باء - التنفيذ على الصعيد الوطني

أفريقيا

12 - يجري تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على الصعيد الإقليمي من خلال الإطار الإحصائي الجغرافي المكاني المركز على أفريقيا، الذي ينظر في السياسات الوطنية والترتيبات المؤسسية والقدرات المتاحة من أجل تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ويمكن لكل من المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية تكييف الإطار العالمي واعتماده وتطبيقه على سياقاتها الوطنية من أجل ما يلي: (أ) إضفاء قابلية التحليل الجغرافي المكاني على

الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الإحصائية؛ و (ب) ضمان التعاون الفعال بين الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية؛ و (ج) الاستفادة من التنفيذ الوطني لمواضيع البيانات الجغرافية المكانية الأساسية على الصعيد العالمي واستخدام مواصفات ومعايير مشتركة؛ و (د) ترسيخ العمل بالتحليل الجغرافي المكاني بوصفه كفاءة أساسية داخل المكاتب الإحصائية الوطنية في تخطيط وتنفيذ تعداداتها الوطنية.

13 - ومن خلال اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تشرك المنطقة الآن المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية في تشجيع تكامل المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية من أجل تحسين التنسيق المؤسسي بين هذه الأوساط في سياق الخطط العالمية: أي جولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020، وخطة عام 2030، وخطة عام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها⁽³⁾. وحاليا، تقوم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بأفريقيا بدراسة استقصائية واسعة النطاق لتقييم الحالة الراهنة للنظم الجغرافية المكانية والإحصائية، والسياسات والاستراتيجيات القائمة، والإنجازات التي تحققت في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، والخبرات وأفضل الممارسات في كل منطقة من المناطق دون الإقليمية الخمس لأفريقيا.

الأمريكتان ومنطقة البحر الكاريبي

14 - ينفذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية داخل الأمريكتين ومنطقة البحر الكاريبي من خلال الإطار الإحصائي والجغرافي المكاني للأمريكتين⁽⁴⁾، الذي يشكل نتيجة ملموسة تدعم تحقيق الإعلان المتعلق بتكامل المعلومات الجغرافية المكانية والإحصائية بين المؤتمر الإحصائي للأمريكتين واللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بالأمريكتين⁽⁵⁾، الذي اعتمده المؤتمر الإحصائي للأمريكتين في اجتماعه العاشر المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر 2019.

15 - وتشمل النواتج الأولية للإطار الإحصائي والجغرافي المكاني للأمريكتين، الذي يقوده الفريق العامل المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية التابع للجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بالأمريكتين (المكون من ممثلين لكل من الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية في الدول الأعضاء في المنطقة) والمدعوم من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، البيانات السكانية والديمغرافية، المصنفة حسب نوع الجنس، والوحدة السكنية، وحسب ثلاثة مستويات جغرافية (تتعلق بالجغرافيا الإدارية لكل بلد)، وتُنشر تلك البيانات على الموقع الشبكي الخاص بالإطار. وفي فترة ما بين الدورتين، جمع الإطار الإحصائي والجغرافي المكاني للأمريكتين الخبرات الوطنية في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية بما يتماشى مع الممارسات الوطنية الراسخة، المستخدمة لتحديد الدروس المستفادة وفرص التنمية في المستقبل. وتشمل تلك الفرص تعزيز التنسيق المؤسسي، وبناء القدرات، والتمكين من توفير الخدمات لأغراض الحصول على المعلومات واستخدام المعايير.

(3) خطة مفوضية الاتحاد الأفريقي لعام 2063 هي في الوقت نفسه رؤية وخطة عمل للقارة الأفريقية للمستقبل المنظور (انظر: www.un.org/en/africa/osaa/pdf/au/agenda2063.pdf).

(4) انظر: www.un-gim-americas.org/en/assets/modulos/proyectos.html?proyecto=1.

(5) انظر: <https://cea.cepal.org/10/sites/cea10/files/cea.10-declaration-integration-geospatial-information.pdf>.

16 - ويشمل العمل الإقليمي في المستقبل إعداد النسخة 2,0 من الإطار الإحصائي والجغرافي المكاني للأمريكتين، التي تهدف إلى تحديد مواضيع وبيانات جغرافية جديدة تمكن الجهات المعنية من معالجة القضايا الإقليمية؛ وتحديد احتياجات أهداف التنمية المستدامة من البيانات؛ ووضع مجموعات بيانات ديمغرافية تشمل البيانات المنبقة عن الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والسجلات الإدارية. وسيستمر هذا العمل بطريقة منسقة، تشمل الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية الوطنية وغيرها من الجهات المعنية على الصعيد الإقليمي، لتعزيز تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على الصعيدين الوطني والإقليمي على حد سواء.

17 - وتواصل الشعبة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء في المنطقة، مع التركيز على تعزيز القدرات الوطنية في مجال إدارة المعلومات الجغرافية المكانية، وخاصة على تنفيذ وتفعيل الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وفي سياق هذه الأنشطة، طلبت أمانة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وفريق الخبراء من ممثلي كل من المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية الشروع في مزيد من المناقشات بشأن كيفية المضي قدماً بتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على الصعيد الوطني.

18 - وبالإضافة إلى ذلك، يحيط فريق الخبراء علماً بما يقوم به "مشروع أمريكا الوسطى"⁽⁶⁾، الذي تقوده اللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بالأمريكتين، وبموله معهد البلدان الأمريكية للجغرافيا والتاريخ مع الوكالة الوطنية للمعلومات الجغرافية في إسبانيا وهي المركز الوطني للمعلومات الجغرافية، ويقدم المساعدة التقنية إلى البلدان. وحالياً، تشمل البلدان التي تتلقى دعماً مباشراً عن طريق مشروع أمريكا الوسطى، بليز، وبنما، والسلفادور، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، وهندوراس.

آسيا والمحيط الهادئ

19 - ثمة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ طلب متزايد على البيانات التي تتسم بدرجة أكبر من التفصيل وحسن التوقيت والدقة والموثوقية مقارنة بما يمكن للمصادر التقليدية للبيانات أن توفره حالياً. والطلب المتزايد باستمرار يقود المكاتب الإحصائية الوطنية إلى تحويل أنفسها واعتماد أساليب مبتكرة وأكثر كفاءة لجمع البيانات، بدعم من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وهذا يؤكد أهمية استخدام الإطار العالمي بوصفه إطاراً مشتركاً لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على نحو متسق.

20 - وعلى الصعيد الإقليمي، تقدم أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ المساعدة والمشورة التقنيين من خلال الحلقات الدراسية الشبكية، والتطوير التقني للأدوات التحليلية، والتوجيهات التقنية التصيلية. وعلاوة على ذلك، تقوم عدة بلدان ببرامج تدمج المعلومات الجغرافية المكانية ومعلومات رصد الأرض مع البيانات الإحصائية من أجل دعم الأنشطة الإحصائية الوطنية واحتياجات أهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، بوصف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أمانة اللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بآسيا والمحيط الهادئ، فإنها شرعت في سلسلة من المبادرات لتعزيز أنشطة التكامل داخل منطقتها، بما في ذلك ما يلي:

(6) انظر: www.un-ggim-americas.org/en/assets/modulos/proyectos.html?proyecto=4

- (أ) إنشاء الفريق العامل 3 التابع للجنة الإقليمية، الذي يركز على تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، والذي تتأهه إندونيسيا؛
- (ب) إعداد مجموعة من الموارد التي تدعم الاتصال والتشجيع على تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية⁽⁷⁾، بما في ذلك أدلة عملية مفصلة لإنتاج خرائط وإحصاءات تغير الغطاء الأرضي⁽⁸⁾ والعمل على إتاحة إمكانية العرض المرئي لحسابات المحيطات والأراضي؛
- (ج) مبادرة عشرية من 2020 إلى 2030 لتزويد الدول الأعضاء بمركز للمعلومات الجغرافية المكانية لآسيا والمحيط الهادئ من خلال دعم تقدمه جمهورية كوريا. ويهدف المركز إلى تشجيع تبادل واستعمال خدمات ومنتجات المعلومات الجغرافية المكانية فيما بين الدول الأعضاء وتعزيز قدرة اللجنة الإقليمية على تبادل الإحصاءات القابلة للتحليل الجغرافي المكاني؛
- (د) عقد سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية المسماة "مقهى الإحصاءات" (Stats Café)، تسلط الضوء على الممارسات الجيدة والابتكارات التقنية في الأوساط المعنية بالإحصاءات والبيانات الجغرافية المكانية على الصعيد الإقليمي.

غرب آسيا

- 21 - ينفذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على الصعيد الإقليمي من خلال الإطار الإحصائي والجغرافي المكاني العربي، الذي أوصت به اللجنة الإحصائية التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) في دورتها الثالثة عشرة في عام 2019 (انظر E/ESCWA/C.1/2019/8/Report) واللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بالدول العربية في اجتماعها السابع المعقود في الجزائر العاصمة في شباط/فبراير 2020⁽⁹⁾.
- 22 - وفي الاجتماعين المذكورين أعلاه، طلب كل من اللجنة الإحصائية التابعة للإسكوا واللجنة الإقليمية إلى الإسكوا أن تكفل التعاون الفعال بين الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية في مجال تعدادات السكان والمساكن ولأغراض إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة الإحصائية التابعة للإسكوا بأن يصبح التحليل الجغرافي المكاني من الكفاءات الأساسية داخل المكاتب الإحصائية الوطنية، وحثت البلدان التي تخطط لتعداداتها أو هي بصدد إجرائها على اعتماد تكنولوجيات تمكن من إدراج المعلومات الجغرافية المكانية في جميع مراحل دورة التعداد. وعلى الصعيد الإقليمي، من المسلم به أن هناك حاجة إلى مزيد من تنمية القدرات لدعم رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الأهمية من الناحية الجغرافية المكانية والإبلاغ عنها. وسيفتتح مركز إقليمي للبيانات الجغرافية المكانية في عام 2021 لدعم إدارة ونشر البيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني.

(7) انظر: www.unescap.org/sites/default/files/ESCAP_Geospatial_Statistical_Offerings_in_Asia_and_the_Pacific.pdf

(8) انظر: www.unescap.org/sites/default/files/Producing_land_cover_change_maps_and_statistics.pdf

(9) انظر: http://ggim.un.org/meetings/GGIM-committee/10th-Session/documents/UN-GGIM-Arab-States-Report_2019-2020.pdf

أوروبا

23 - ينفذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على المستوى الإقليمي داخل النظام الإحصائي الأوروبي من خلال مشروع جيوسات 4 (GEOSTAT 4). ويهدف مشروع جيوسات 4، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على نطاق النظام الإحصائي الأوروبي. وهو يحقق ذلك من خلال وضع توجيهات لتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وتجميع الأمثلة الوطنية للممارسات الجيدة ودعم المنتدى الأوروبي للجغرافيا والإحصاءات بوصفه المجتمع الإقليمي للإحصاءات والجغرافيا.

24 - وعلى الرغم من جائحة كوفيد-19، نفذت أنشطة مختلفة للتمكين من تنفيذ وتفعيل الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في فترة ما بين الدورتين. وشملت تلك الأنشطة ما يلي:

(أ) عقدت في آذار/مارس 2020 الحلقة الدراسية السنوية المشتركة بين اللجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بأوروبا والنظام الإحصائي الأوروبي واللجنة الاقتصادية لأوروبا، في شكل حلقة دراسية شبكية وتضمنت معلومات مستكملة قدمتها أمانة اللجنة الإقليمية عن حالة تنفيذ الإطار العالمي والإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية؛

(ب) عقدت جلسة عامة مشتركة للجنة الإقليمية لمبادرة الأمم المتحدة لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي المعنية بأوروبا ومؤتمر الإحصائيين الأوروبيين في حزيران/يونيه 2020 في الدورة الثامنة والسنتين للمؤتمر. وشددت الجلسة العامة المشتركة على أهمية قابلية التشغيل البيئي، ولا سيما فيما يتعلق بالمعايير الإحصائية والجغرافية المكانية. وقدمت إلى الجلسة العامة المشتركة لمحة عامة عن المعايير والمبادرات المهمة لتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، بما في ذلك الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، في وثيقة أعدتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا تهدف إلى التوعية بالموارد المتاحة التي تدعم تنفيذ الإطار العالمي في أوساط كبار مديري الوكالات الإحصائية والجغرافية المكانية الإقليمية (ECE/CES/2020/11). وسيركز مشروع جيوسات 4 في فترة ما بين الدورتين المقبلة على إعداد إرشادات منهجية للنظام الإحصائي الأوروبي وعلى اقتراح إدخال تحسينات على إطار النوعية الذي يعتمده النظام. ويهدف فريق الخبراء إلى البقاء على اطلاع على هذه التطورات والاستجابة بناء عليها.

ثالثاً - الدورة العاشرة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي

25 - رحبت لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، في مقرها 106/10، الذي اتخذ في دورتها العاشرة، بقرار فريق الخبراء؛ وبالحالات العديدة التي نُفذ فيها الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في الدول الأعضاء؛ وبزيادة التركيز على تبادل المعارف وبناء القدرات. واقترحت اللجنة أن يواصل فريق الخبراء جمع الخبرات الوطنية فيما يتعلق بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من أجل مواصلة إرشاد الدول الأعضاء في مجال تنفيذ وتفعيل الإطار العالمي.

26 - وفي المقرر 106/10 أيضاً، طلبت اللجنة إلى فريق الخبراء أن يواصل وضع المعايير والعمليات الإحصائية الرئيسية التي من شأنها تعزيز تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وتوفير التوجيه العملي في إنتاج واستخدام المعلومات الجغرافية المكانية المتكاملة، وتطوير الروابط بين الإطار العالمي

للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية من أجل مواصلة دعم تنفيذ وتفعيل كلا الإطارين، بوسائل منها الهيئات الإقليمية واللجان الإقليمية لإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي. وعلاوة على ذلك، حثت اللجنة الدول الأعضاء على مواصلة الجهود الرامية إلى اعتماد وتنفيذ الإطار العالمي ودعم التنسيق والتعاون المؤسسيين بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية وغيرها من الجهات المعنية ذات الصلة لدعم التنفيذ الجاري للإطار العالمي، ولا سيما في سياق جائحة كوفيد-19.

رابعاً - التقدم المحرز فيما يتعلق بخطة العمل للفترة 2020-2022

27 - في اجتماع فريق الخبراء السادس المعقود في مانشستر، في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في تشرين الأول/أكتوبر 2019، من أجل إحراز تقدم في تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، أنشأ الفريق ثلاث أفرقة عمل: (أ) فريق عمل معني بمبادئ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية يتبع ثلاثة مسارات عمل توفر توجيهات محددة في مجال التنفيذ تغطي مسائل الترميز الجغرافي، والمناطق الجغرافية المشتركة، وقابلية التشغيل البيئي؛ و (ب) فريق عمل معني ببناء القدرات؛ و (ج) فريق عمل معني بالخصوصية والسرية. والهدف من كل فريق من أفرقة العمل هو أن يعمل على مدى فترة تتراوح بين 18 شهرا وستين، على أن يستعرض فريق الخبراء أعمالها. ويتأس كل فريق من أفرقة العمل عضو من أعضاء فريق الخبراء، ويتألف فريق العمل المعني بمبادئ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من ثلاثة مسارات عمل، يقودها أعضاء في فريق الخبراء.

28 - وخلال فترة ما بين الدورتين، أدى فريق الخبراء عمله بعناية، مسترشداً في المقام الأول بخطة عمله للفترة 2020-2022 وهدفه الشامل المتمثل في وضع توجيهات للبلدان من أجل تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية (انظر الفروع ألف - جيم أدناه)؛ غير أن فريق الخبراء حدد أيضاً ثغرات ومجالات عمل محتملة في المستقبل (انظر الفرع دال أدناه).

ألف - فريق العمل المعني بمبادئ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

مسار العمل المتعلق بالترميز الجغرافي

29 - يهدف مسار العمل المتعلق بالترميز الجغرافي إلى وضع توجيهات وتوصيات وإجراء دراسات حالات إفرادية بشأن تنفيذ الترميز الجغرافي، وفقاً للمبدأ 2 من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وتقود الولايات المتحدة هذا المسار، ويشمل أعضاؤه جنوب أفريقيا، والسويد، وفنلندا، والمملكة المتحدة، ونيوزيلندا.

30 - ويواصل مسار العمل في أنشطته وضع الممارسات الجيدة في مجال الترميز الجغرافي، والإسناد الجغرافي وعمليات أخرى ذات صلة يجري حالياً تجميعها في ورقة لدراسة النطاق بشأن الترميز الجغرافي، تقدم بوصفها ورقة معلومات أساسية لهذا التقرير. وتمشيا مع المبدأين 1 و 2 من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، يحث مسار العمل البلدان على النظر في الترميز الجغرافي بوصفه آلية أساسية تربط البيانات الإحصائية بموقع جغرافي معين، مما يؤدي إلى إنشاء الجسر الذي يبسر استخدام الإحصاءات القابلة للتحليل الجغرافي المكاني، التي تضم احتياجات الأولويات الوطنية والخطط العالمية من البيانات.

31 - وبالإشارة إلى أن اختلاف الاحتياجات والقدرات الوطنية قد يحول دون دقة تحديد وربط الإحداثيات x و y لكل قيد من قيود الوحدات الإحصائية، فإن مسار العمل يقوم بإعداد توجيهاته العملية بحيث تكون شاملة تماما لأشكال أخرى من الترميز الجغرافي، بما في ذلك عناوين الشوارع، ومناطق التعداد، والخلايا الشبكية، والمناطق الجغرافية التجميعية (مثل الرموز البريدية). غير أن فريق العمل يود إعادة تأكيد التوجيهات التي قدمها فريق الخبراء إلى اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة والأربعين في آذار/مارس 2018، والتي جاء فيها أنه ينبغي جمع كافة البيانات الواردة في قيود الوحدات الإحصائية أو ربطها بموقع مرجعي، وأن هذا ما سيبيح، في ظروف مثالية، إنتاج الإحداثيات الجغرافية المكانية ذات القيمتين x و y الخاصة بكل قيد (E/CN.3/2018/33، الفقرة 12).

32 - وتشمل الخطوات التالية لمسار العمل الإسهاب في بيان أسس الترميز الجغرافي، التي حددت حالياً ضمن ورقته المتعلقة بدراسة النطاق؛ ووضع توجيهات تقنية بشأن التنفيذ للترميز الجغرافي للبيانات الإحصائية، وكيفية اختيار جغرافيا مناسبة بناء على الاحتياجات الوطنية والقدرة على استخدام تلك الجغرافيا في الترميز الجغرافي للبيانات الإحصائية؛ ودعم جهود فريق الخبراء في حصر دراسات الحالات الفردية المتعلقة بالتنفيذ على الصعيد الوطني.

مسار العمل المتعلق بالمناطق الجغرافية المشتركة

33 - يهدف مسار العمل المتعلق بالمناطق الجغرافية المشتركة إلى وضع إرشادات تتسق مع المبدأ 3 من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية المتصل بتحديد وتنفيذ مناطق جغرافية مشتركة لأغراض عرض المقارنات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وتخزينها والإبلاغ بها وتحليلها على نطاق مجموعات بيانات إحصائية مستمدة من مصادر مختلفة. وتقود هذا المسار أيرلندا وكندا، ويشمل أعضاؤه بولندا، والمملكة المتحدة، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة.

34 - وبما أن الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية هو الجسر الذي يربط بين الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية، فإن الركيزة الأساسية لهذا الجسر هي المناطق الجغرافية المشتركة. وخلاصة القول إن المناطق الجغرافية المشتركة تمكّن في آن واحد النظام الإحصائي الوطني من نشر بيانات إحصائية قابلة للتحليل الجغرافي المكاني (المبدأ 5 من الإطار العالمي)، مع التمكين من استخدام بنية تحتية جغرافية مكانية أساسية تفي بالغرض (المبدأ 1)، والاستفادة من نواتج قيود الوحدات الإحصائية المرمرزة جغرافيا ضمن بيئة إدارة البيانات هذه (المبدأ 2).

35 - وقد استهل مسار العمل، في سياق أنشطته، صياغة ورقة لدراسة النطاق بشأن المناطق الجغرافية المشتركة. وتشمل العناصر الرئيسية لهذا المشروع المبكر ما يلي: تعريف المقصود بالمناطق الجغرافية المشتركة؛ وأهمية المناطق الجغرافية المشتركة بالنسبة لإطار متكامل للبيانات الإحصائية والجغرافيا المكانية للوفاء بالالتزامات الوطنية والدولية؛ والشروط الأساسية لتنفيذ المناطق الجغرافية في إطار النظم الإحصائية والجغرافية المكانية الوطنية والإقليمية والدولية. وفي فترة ما بين الدورتين المقبلة، ينظر مسار العمل في استقصاء آراء فريق الخبراء من أجل حصر الأنواع الموجودة من المناطق الجغرافية المستخدمة حالياً (بما في ذلك المناطق الجغرافية الإدارية والشبكية)؛ والتطورات الجارية فيما يتعلق بالمناطق الجغرافية المشتركة الجديدة؛ والخطط والجدول الزمني لتنفيذ المناطق الجغرافية المشتركة الوطنية والإقليمية والدولية الجديدة أو الناشئة.

مسار العمل المتعلق بقابلية التشغيل البيئي

36 - يهدف مسار العمل المتعلق بقابلية التشغيل البيئي إلى بحث الآليات اللازمة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية للمضي قدماً في مسار لتحديد المعايير وللتوعية بأهمية المعايير القابلة للتشغيل البيئي والعمل الأوسع نطاقاً الذي تقوم به المنظمات الدولية لوضع المعايير داخل المكاتب الإحصائية الوطنية. وتقود هذا المسار المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ويشمل أعضاؤه ألمانيا، وفنلندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة.

37 - وفي فترة ما بين الدورتين، بذل مسار العمل جهوداً لوضع خطة عمل تحدد مختلف العناصر (بما في ذلك وضع مسرد للمصطلحات من أجل تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية) ويهدف إلى مواصلة هذا العمل في الفترة المقبلة. ويدعم أيضاً مسار العمل الفريق العامل المعني بتبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية في مجال إدماج المعلومات الجغرافية المكانية ضمن معيار تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الوصفية الإحصائية (E/CN.3/2021/23، الفقرة 8) ويتطلع إلى دعم أعمال تكميلية أخرى تقوم بها اللجنة الإحصائية في مجال قابلية التشغيل البيئي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

38 - وفي فترة ما بين الدورتين المقبلة، يهدف مسار العمل إلى توفير الموارد والتوصيات اللازمة للتمكين من تنفيذ أطر ومعايير مقبولة دولياً في مجال قابلية التشغيل البيئي. وسيستند معظم هذا العمل إلى الخبرات الوطنية والممارسات الجيدة، ويود مسار العمل أن يسلط الضوء على الدعم الذي لا يقدر بثمن الذي قدمته فنلندا في توفير خبراتها الوطنية، ويحث البلدان الأخرى والمنظمات المعنية على المشاركة في مسار العمل وبدعوها إلى ذلك من أجل ضمان أن تكون التوجيهات والتوصيات ذات صلة باحتياجات اللجنة الإحصائية وشاملة لها.

باء - فريق العمل المعني ببناء القدرات

39 - يهدف فريق العمل المعني ببناء القدرات إلى وضع توجيهات بشأن تنفيذ وتعزيز القدرات الإحصائية والجغرافية المكانية في البلدان، من خلال تنسيق بناء القدرات، عن طريق إجراء تقييم للأنشطة في مجال تكامل البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية، والتخفيف من احتمالات ازدواجية العمل (أو تباينه). وتقود هذا المسار السويد والنرويج، ويشمل أعضاؤه كندا، وكولومبيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

40 - وأعد فريق العمل في سياق عمله دراسة استقصائية عالمية لتشخيص مدى الاستعداد على الصعيد القطري لتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية بهدف تقييم الوعي العام بالإطار العالمي والإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية، وكيفية نظر البلدان إلى جدوى هذين الإطارين. وتستند الدراسة الاستقصائية إلى عمل سابق لتقييم التنفيذ الأوروبي للإطار العالمي داخل المنطقة، وتطلب ردوداً من الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية على حد سواء. ويدعو فريق العمل للجنة الإحصائية إلى إنجاز الدراسة الاستقصائية لضمان الاستماع بشكل تام إلى آراء الأوساط الإحصائية. وتقدم الدراسة الاستقصائية كورقة معلومات أساسية لهذا التقرير. ويتوخى إدراج النتائج الأولية في تقرير فريق الخبراء في الدورة الحادية عشرة للجنة الخبراء في آب/أغسطس 2021، على أن تُقدم إلى اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين في آذار/مارس 2022 مناقشة كاملة للنتائج والآثار والتوصيات.

41 - ويهدف فريق العمل، في عمله المقبل، إلى جانب تحليل الدراسة الاستقصائية العالمية، إلى دعم جهود التنسيق العامة التي يبذلها فريق الخبراء. وفي هذا الصدد، يلاحظ فريق العمل أن الجهود الرامية إلى بناء القدرات الإحصائية والجغرافية المكانية تجري من خلال برامج ومبادرات إنمائية مختلفة من جانب الوكالات الدولية والشراكات الثنائية بين البلدان. ولتعزيز الدور التنسيقي الذي يقوم به فريق الخبراء، تهدف أفرقة العمل إلى النظر في كيفية وضع نظرة عامة على الجهات المعنية المشاركة في بناء القدرات وتعزيز الجهود الإقليمية الرامية إلى تحديد كيفية القيام بجهود بناء القدرات ومكانها ومن يقوم بها. وعلاوة على ذلك، تهدف أفرقة العمل إلى دعم جهود اللجنة الاقتصادية لأوروبا وغيرها من الجهود الإقليمية في وضع نماذج لمدى النضج كأداة لتقييم القدرات والتقدم المحرز.

جيم - فريق العمل المعني بالخصوصية والسرية

42 - يهدف فريق العمل المعني بالخصوصية والسرية إلى وضع توجيهات وتوصيات، وفقاً للمبدأ 5 من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، تتناول المسائل الناشئة المتعلقة بالخصوصية والسرية في مجال البيانات الإحصائية والجغرافية المكانية. وتقود الفريق فرنسا، ويشمل أعضاؤه ألمانيا، وفنلندا، والمكسيك، وناميبيا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة.

43 - وقد أقر فريق العمل في عمله بأهمية تسعة مسارات استراتيجية للإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية ويعتزم تقديم توصياته وتوجيهاته المقبلة بما يتماشى مع تلك المسارات. ومن خلال هذا النهج، يهدف فريق العمل أيضاً إلى تعزيز الروابط بين الإطارين. وأجرى أيضاً فريق العمل استعراضاً للأدبيات لتحديد الخصائص المحددة للمعلومات الجغرافية المكانية المهمة في التعامل مع الخصوصية والسرية داخل المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية وغيرها من الوكالات المنفذة المعنية. واستفاد هذا العمل أيضاً من أدبيات خصبة موجودة بشأن موضوع خصوصية وسرية المعلومات الجغرافية المكانية، زادتها تعزيزاً التجارب الوطنية لفريق العمل.

44 - وتشمل الخطوات المقبلة لفريق العمل تليخيص ما جمع من أدبيات وخبرات وطنية، وإعداد دراسة استقصائية لتقييم الممارسات الوطنية وتحديد الثغرات ومواطن الضعف المحتملة، وتقديم توصيات لإرشاد البلدان في مجال تعزيز جوانب الخصوصية والسرية. وبالإضافة إلى ذلك، أقام فريق العمل علاقات مع المبادرات الأوروبية الإقليمية، بما في ذلك مشروع جيوسات 4 ومركز الامتياز المعني بمراقبة الكشف عن البيانات الإحصائية التابع للمفوضية الأوروبية.

دال - صوب الدورة الثالثة والخمسين للجنة الإحصائية

إرساء الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

45 - مكّنت الجهود التي بذلها فريق الخبراء في فترة ما بين الدورتين عقب إقرار الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية من دراسة المشهد العام الذي يوجد فيه الإطار العالمي حالياً. وقد بحث فريق الخبراء في تقريره المقدم إلى لجنة الخبراء في دورتها العاشرة المعقودة في آب/أغسطس 2020 (انظر E/C.20/2020/28) دور الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية⁽¹⁰⁾ بوصفه إطاراً تمكينياً

(10) انظر <https://igif.un.org> و E/C.20/2018/16.

للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وعلاوة على ذلك، طلبت لجنة الخبراء، في مقرها 106/10، إلى فريق الخبراء مواصلة تنمية الروابط بين الإطارين.

46 - وقد حدد فريق الخبراء كذلك، من خلال تبادل الخبرات الوطنية بين أعضائه في تنفيذ كل من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية، طابع الترابط والاتصال الذي يجمع الإطارين، مشيراً إلى أن كل إطار منهما يعزز بيئة تمكينية للآخر.

47 - وعلاوة على ذلك، المسار الاستراتيجي 4، البيانات، للإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية، وهو أحد مساراته الاستراتيجية التسعة، مدعوم بالإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ومع تركيز فريق الخبراء حالياً على وضع توجيهات بشأن الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، يقدم دليل تنفيذ الإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية (الجزء 2 من الإطار) إرشادات عملية للدول الأعضاء لتنمية قدراتها الجغرافية المكانية. وبناء على ذلك، فإن فريق الخبراء، بالاسترشاد بدوره الشامل بوصفه فريق التنسيق المعني بجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، يرحب بمواصلة إعداد دليل التنفيذ الذي يمكن في الوقت نفسه من تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية بسهولة أكبر مع تزويد فريق الخبراء بأساس يستند إليه.

48 - وتوضح ورقات دراسة النطاق الكيفية التي يتخذ بها فريق الخبراء خطوات للاستفادة من العمل التكميلي الحالي داخل الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية على حد سواء، مع تقديم توجيهات عملية إلى الدول الأعضاء في الوقت نفسه. وعلاوة على ذلك، سيجري، من خلال الدراسة الاستقصائية التي أعدها فريق العمل المعني ببناء القدرات، تقييم مدى الوعي بكل من الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والإطار المتكامل للمعلومات الجغرافية المكانية؛ وستوجه المسارات الاستراتيجية التسعة للإطار المتكامل عمل فريق العمل المعني بالخصوصية والسرية وستنظمه.

الاستجابة لديناميات المتطورة للدول الأعضاء

49 - من خلال المناقشات التي انبثقت عن اجتماعات فريق الخبراء المعقودة عبر الإنترنت، جرى تحديد مجموعة متنوعة من الاحتياجات اللازمة في المستقبل التي ستُدرج في خطط عمل أفرقة العمل على النحو التالي:

(أ) تقديم توجيهات وتوصيات بشأن الكيفية التي يمكن بها للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، في سياق نشر البيانات المستمدة من التعدادات، أن يعزز التكامل مع الإحصاءات غير الرسمية وغيرها من أشكال البيانات، مثل البيانات المستمدة من المجتمع المدني. ومن المحتمل أن يتحقق هذا التكامل الأوثق عن طريق استخدام المناطق الجغرافية المشتركة؛

(ب) تشجيع استخدام المعايير والمنهجيات المشتركة لتكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، التي يمكن أن تشمل تجميع الأمثلة الوطنية للكيفية التي ينفذ بها الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية؛

(ج) تقديم الدعم للمناطق من أجل التشجيع على تنفيذ وتفعيل الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية لدعم أولويات التنمية الوطنية والخطط العالمية. ويعتزم فريق الخبراء تركيز

جهوده على دعم الجهات التي تُركت وراء الركب حالياً، من خلال تشجيع استخدام المعلومات الجغرافية المكانية في إنتاج البيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني، بما في ذلك تجميع الخبرات الوطنية المتعلقة بكيفية تنفيذ النظام العالمي.

خامسا - أثر مرض كوفيد-19

ألف - استجابة فريق الخبراء

50 - كان من المفترض أن يبشر عام 2020 بعقد جديد من التفاؤل والتقدم على الصعيد العالمي. وعلى الرغم من أن التقدم العالمي نحو أهداف التنمية المستدامة ظل متفاوتاً وأن جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 لم تكن على المسار الصحيح، فإن الفرصة التحولية التي أتاحها الابتكارات التكنولوجية لتحقيق تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية أسفرت عن تفاؤل مشوب بالحذر. وبدءاً بجولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020 وانتهاء بخطة عام 2030، كانت الحاجة إلى تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في هذا العقد واضحة، وإن لم تعط لها الأولوية عالمياً. غير أنه، مع ظهور مرض كوفيد-19، أعرب الآن عن الحاجة إلى تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على أعلى المستويات السياسية، مما يتيح فرصة للمكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية للتعاون من أجل تلبية هذا الطلب.

51 - ويمكن أن تشمل الاحتياجات المتعلقة بمرض كوفيد-19 تطبيقات مرئية تسجل انتشار الفيروس وتبلغ به، أو تحدد المناطق الحرجة، أو تبين المجالات التي تتطلب الموارد حالياً أو مستقبلاً. ويشمل الطلب على الموارد المتعلقة بالبيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني؛ وزيادة الاستبانة والمناطق الجغرافية المشتركة والصغيرة لتوفير معلومات دقيقة عن الموقع؛ وتقديم توصيات تضمن خصوصية الأفراد، بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية السائدة على الصعيد الوطني والمتفق عليها عالمياً. وبما أن الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية هو الجسر الذي يربط بين الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية، فإن هذا الإطار يمكنه أن يوفر آلية تتيح اتخاذ القرارات الوطنية وتدعمها، بصرف النظر عن كون هذه الآلية قد وُضعت لدعم الاستجابة الوطنية للخطط العالمية، وليس التصدي لجائحة عالمية.

52 - وفي فترة ما بين الدورتين، اتخذ فريق الخبراء خطوات للتفكير في السياق الجديد الذي طرحه مرض كوفيد-19، مستفيداً باستمرار من تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والردود العديدة الواردة من أنشطة الاتصال والترويج. وقد أعاد هذا التفكير تأكيد الأولويات والأنشطة المبينة بتفصيل في إطار خطة عمل فريق الخبراء المهمة لتلبية الاحتياجات العاجلة المتعلقة بمرض كوفيد-19 ولأولويات التنمية الوطنية والخطط العالمية الشاملة.

53 - وعلاوة على ذلك، من خلال تبادل خبرات التصدي لمرض كوفيد-19 على الصعيد الوطني، نوقشت مختلف آثار ذلك التصدي على المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية. وقد زود بعض البلدان المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية بموارد مالية وبشرية محسنة للتصدي لمرض كوفيد-19؛ وأشار بعضها إلى أن الموارد لم تخصص للمكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية؛ غير أن بلدانا أخرى لاحظت أن الطلب غير المسبوق على الموارد قد أثقل بشكل كبير كاهل نظام إحصائي "يعمل بكامل طاقته".

54 - ومع ذلك، يحث فريق الخبراء المكاتب الإحصائية الوطنية والوكالات الوطنية للمعلومات الجغرافية المكانية على الإعراب عن أهمية تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وعلى الدعوة إلى توفير الموارد اللازمة لتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

باء - طرائق العمل الجارية لفريق الخبراء في ضوء جائحة كوفيد-19

55 - قبل ظهور مرض كوفيد-19، عقد فريق الخبراء جلسات عامة كل سنة تقريبا، وعززها بعقد اجتماعات فصلية منتظمة. ومنذ آذار/مارس 2020، واصل فريق الخبراء اجتماعاته الفصلية المعقودة عبر الإنترنت، مع اجتماع أفرقة العمل التابعة له عبر الإنترنت حسب الاقتضاء. وفيما يتعلق بفترة ما بين الدورتين المقبلة، ستستمر ترتيبات العمل هذه، لأن فريق الخبراء وضع خطة عمل متفق عليها حتى الدورة المقبلة للجنة.

سادسا - موجز

56 - في الدورة الثانية والخمسين للجنة الإحصائية، ثمة حاجة أكبر وأكثر إلحاحا من أي وقت مضى إلى تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ومع أن التركيز المباشر ينصب على مرض كوفيد-19، فإن الوضع الحالي وضع مؤقت وسيكون مؤقتا. غير أنه، حتى بدون الأثر الناجم عن مرض كوفيد-19 على الصعيد العالمي، فإن التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة ظل متفاوتا، ولم تكن جهود تحقيق الأهداف بحلول عام 2030 على المسار الصحيح. ويمكن أن تكون البيانات الإحصائية القابلة للتحليل الجغرافي المكاني كفيلة بإحداث تحول، ليس فحسب فيما يتعلق بالتصدي لمرض كوفيد-19، بل أيضا لتسهيل اتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات والقائمة على الأدلة، ودعم أولويات التنمية الوطنية، وجولة تعدادات السكان والمساكن لعام 2020، وخطة عام 2030.

57 - ويعرب فريق الخبراء عن تقديره للجهود الكبيرة التي بذلتها بالفعل البلدان والمناطق لتنفيذ وتفعيل الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ويرحب بالدعم الذي تقدمه البلدان والهيئات الإقليمية وغيرها من المنظمات المعنية من الأوساط الإحصائية والجغرافية المكانية على السواء لعمله. وما زال فريق الخبراء يركز على وضع توجيهات للبلدان لدعم اعتماد وتنفيذ الإطار العالمي، ويدعو للجنة إلى مواصلة المشاركة في أعماله.

سابعا - الإجراء المطلوب من اللجنة الإحصائية اتخاذه

58 - يُطلب من اللجنة الإحصائية الإحاطة علما بهذا التقرير وملاحظة التقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، بما في ذلك التقدم المحرز في خطة عمله للفترة 2020-2022.